فعلم من هذا : أن حرمة تعلم علم النجوم مختلف فيها .

وأما أخبار المنجمين : فقد ذكر في (المدارك) في تفسير : (إن ا عنده علم الساعة . . الآية) : وأما المنجم الذي يخبر بوقت الغيث أو الموت فإنه يقول بالقياس والنظر في الطالع وما يدرك بالدليل لا يكون غيبا على أنه مجرد الظن والظن غير العلم . (1 / 357) .

وفي (الكشف) : مقالات المنجمة على طريقتين : من الناس من يكذبهم واستدل عليه بقوله تعالى : (وما كان ا ليطلعكم على الغيب) وبقوله - E - : (من أتى كاهنا أو عريفا فصدقه فقد كفر بما أنزل على محمد) .

ومنهم : من قال بالتفصيل فإن المنجم لا يخلو من أن يقول : إن هذه الكواكب مخلوقات أو غير مخلوقات الثاني : كفر صريح وأما الأول : فإما أن يقول : إنها فاعلات مختارات بنفسها فذلك أيضا : كفر صريح وإن قال : إنها مخلوقات مسخرات أدلة على بعض الأشياء ولها أثر بخلق ا تعالى فيها : كالنور والنار ونحوهما وأنهم استخرجوا ذلك بالحساب فذلك لا يكون غيبا لأن الغيب ما لا يدل عليه بالحساب وأما الآية والحديث : فهما محمولان على علم الغيب وهذا ليس بغيب